

## نور على الدرب 040 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الأربعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام - 00:00:00

على نبينا وسیدنا محمد وعلى الله وصبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح - 00:00:30 فوزان الفوزان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب اصالة ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. نعود مطلع هذه الحلقة - 00:00:50 الى رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع ابو حسين علي حسين احمد الفروي او القروي من اليمن محافظة البيضاء. اخونا عرضنا له وبعض الاسئلة في حلقة مضت وفي هذا اللقاء لا زال له بعض اخر من الاسئلة فيسأل الشيخ صالح ويقول هل يجوز اكل لحم - 00:01:10

جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصبه وبعد فالقى فذ اختلف العلماء في جواز اكله على قولين منهم من يرى انه حرام لانه مستقبل وفيه حديث ان النبي - 00:01:30 ما هو ان آآ فيه حديث ابن عمر سئل عنه فقال خبيثة من الخبائث او امرى مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صل وسلم عليك. والله جل وعلا يقول ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. فكل خبيث فانه حرام. ومن العلامة - 00:01:50 لمن يرى انه انه يبقى احيانا الاصل لان الاصل الاباحة في الاطعمة. الا ما دل الدليل على على تحريمها. قالوا ولم يثبت دليل في تحريم القنىذ فيكون حلالا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما حكم استعمال الدف في الفرح للرجال - 00:02:10 في الاناشيد الاسلامية. جزاكم الله خيرا. النبي صلى الله عليه وسلم انما رخص في ضرب الدف للنساء بمناسبة الزواج الترخيص بضرب الدف الزوج خاص بالنساء بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ - 00:02:30

رخص للنساء ان يضرن بالدف وان ينشدن من من الاشعار المعروفة اتيناكم فحيانا وحياكما الى اخر فضريه في في مناسبة الزواج خاص بالنساء عند جوهرة اهل العلم. والحكمة في ذلك - 00:02:50

اعلان النكاح قوله صلى الله عليه وسلم اعلنوا هذا النكاح واضربوا عليه بالدف. واما الاناشيد الاسلامية فلا نعرف نشيد بهذا الاسم اليس هناك اناشيد اسلامية وانما هناك اشعار اذا كانت هذه الاشعار نزيهة وخالية من المجون - 00:03:10 من ومن الهجاء والسب والشتم فلا بأس ان تنشد بمناسبة الزواج او غيره. نشاد الشعر النزيه المفید لا بأس به بدون ان يكون هناك نغمات جماعية او اصوات جماعية ثم تعرف عليه الان وانما هذه الاناشيد الجماعية هذه انما عرفت - 00:03:30 عند الصوفية. واما تشد الشعر على وجه يستفاد منه يستفيد منه المنشد والسامع فلا بأس به. فقد كان النبي فقد كان عshan ابن ثابت رضي الله عنه ينشد قصائده بحضورة النبي صلى الله عليه وسلم وغيره من الشعراء كانوا ينشدون قصائدهم بحضورة النبي - 00:03:50

صلى الله عليه وسلم وكانوا ينشدون الاشعار وهم في السفر من اجل التنشيط على السير وكانوا ينشدون الاشعار في العمل الشاق من اجل تنشيط لعمله فانشاد الاشعار النزيحة في مناسبات خاصة لا بأس به. اما ما يسمونه بالاناشيد الاسلامية التي حصلت في هذا -

الوقت والتي تنظم باصوات جماعية او باصوات مطربة او نغمات مستلذة فهذه لا اصل لها في دين الاسلام. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الاتجاه بهذه الاناشيد المسممة بالاناشيد الاسلامية شيخ صالح روج لها والمنتفعون ماديا - 00:04:30

من ورائها روجوا لها وجعلوها وكأنها من السنن او كأنها مستحبة وقارنوها بغيرها مما هو معظم ليصلوا الى مبتغاهم لعل لكم اضافة الشيخ صالح. نعم اكرر فاقول ان هذه الاناشيد الملغمة المنظمة التي يسمونها - 00:04:50

اناشيد اسلامية انما هي اغاني فاتنة والفنى حرام وبيع اشرطته حرام واكل ثمنه حرام فالواجب على المسلمين ان يتنبهوا ان يتنبهوا لذلك وما عرفت هذه الاناشيد الا عند فتيين. الفئة الاولى الصوفية الظلال الذين اتخذوها من الدين - 00:05:10 ويتقربون بها الى الله بزعمهم وهي معصية. والفتنة الثانية اصحاب المناهج الحركية. الحراكيون الذين يريدون اشاعة الفتن مبين الناس هم الذين عرفوا بهذه الاناشيد. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا وجد من افتابهم بجوازها شيخ صالح - 00:05:30 ما هو توجيهكم يحفظكم الله؟ كل يؤخذ من قوله ويترك وحده. فاذا كانت الفتوى على خطأ فانه لا يجوز العمل بها ولو كان المفتى من اهل الفضل من اهل العلم لانه ليس بمعصوم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ويقول ما حكم الصلاة في مسجد - 00:05:50

فيه قبر وهل صحيح انه يوجد على قبر الرسول صلى الله عليه وسلم قبة؟ النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة عند القبور ونهى عن اتخاذ القبور مساجد ونهى عن البناء على القبور. كل هذه المناهي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم والغرض منها - 00:06:10

سد الوسيلة المخصوصية الى الشرك لان الصلاة عند القبر وسيلة من الشرك. ولان البناء على القبر وسيلة الى تعظيمه الغلو فيه مما يؤدي الى الشرك. والواجب على المسلمين ان يفعلوا في قبورهم في قبور امواتهم كما كان النبي - 00:06:30 صلى الله عليه وسلم واصحابه يفعلون في قبر امواتهم. كانوا يدفونهم في المقابر ويرفعون القبر قدر شبر عن الارض من ترابه يدفونه بترابه ويرفعونه عن الارض قد شبر ويكون مسنتما من اجل ان يعرف انه قبر ولا يزيدون على ذلك بل امر - 00:06:50 النبي صلى الله عليه وسلم بهدم كل قبر مرتفع ومبني عليه. فقال لابن عميه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لا تدع قبر المشرف الا سويتها ولا صورة الا طمستها. فلا يجوز الغلو في القبور ولا تجوز الصلاة في المساجد التي فيها قبور - 00:07:10

لا تجوز الصلاة عند القبور ولو لم يبني عليها مساجد. لان ذلك من اتخاذها مساجد. واما قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقد كان في بيته كان في حجرة عائشة وحجرة عائشة مسقوفة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم كانت مسقوفة كسائر الحجرات ودفن فيها صلى - 00:07:30

عليه وسلم صيانة له عن الغلو فيه لانه لو ابرز قبره صلى الله عليه وسلم لخشى ان يتخذ مسجدا. ولهذا قال عائشة رضي الله عنها ولو لا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا. وبقي في حجرة عائشة رضي الله عنها الى - 00:07:50 الان والى ما شاء الله هو في حجرة عائشة وهي مسقوفة الا انه عمل لها قبة في العصور المتأخرة فوقها وهذا من بعض السلاطين الاحداثات بعض السلاطين اجتهاضا منهم. الاصل انه ان الحجرة مسقوفة كغيرها من الحجرات. نعم. انما القبة ليست - 00:08:10 على القبر. القبة على الحجرة. على الحجرة. على حجرة عائشة. نعم. القبر ليس في المسجد وانما هو في الحجرة. ان له في في الحجرة وفي بيت عائشة وكان منعزلا عن المسجد. ولكن بعد ما وسع في زمان الوليد بن عبد الملك نعم. رحمه الله. نعم. ادخل - 00:08:30

الحجرة في المسجد ووسع المسجد من جهة المشرق وقد اخطأ في هذا عفا الله عنه. وكان الخلفاء من قبله يوسعون المسجد من جهة من جهة الغرب ومن جهة الجنوب والشمال ولم يكونوا يوسعونه من جهة المشرق وتركوا حجرات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:50

على ما كانت في حياته عليه الصلاة والسلام خارج المسجد. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل صاحب هذه الرسالة هل تارك

الصلوة متهاونا كافر كفرا مخرجها من من الملة؟ لا شك ان تارك الصلاة متهاونا يكفر - 00:09:10

مخرجها من الملة. بدليل قوله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر والشرك ترك الصلاة. والكافر اذا عرف بالالف واللام فانه يعني الاكبر. الله المستعان. المخرج من الملة. وقال سبحانه عن المجرمين ما سلکم في سقر؟ قالوا لم نك من المصليين. وقال تعالى فلا صدق - 00:09:30

ولو صلى ولكن كذب وتولى فقرن ترك الصلاة مع التكذيب بالدين فدل على انه كافر والعياذ بالله. قال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. فدل على ان الذي لا يقيم الصلاة انه ليس من اخواننا في الدين. ومعنى هذا انه - 00:09:50 يكون كافرا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الذين يفرقون بين تارك الصلاة متهاونا وтарكها وبين تاركها جدا لوجوبها. هل لهم من مدخلشيخ صالح؟ هذا قول فريق من العلماء. هم. يرون ان من ترك تكاسلا انه لا يكفر - 00:10:10

وانما يلزم بالصلاحة ولكن لا يحكم بكافرته. يلزم ويؤدب حتى لو ادى ذلك الى انه يقتل. لكن لا يرون انه كافر الكفر الاكبر المخرج من الملة. ولكن هذا قول مرجوح قول مرجوح تردد الادلة الصحيحة الدالة على كفر تارك الصلاة - 00:10:30 الكفر الاكبر اخرجوا من الملة وان لم يجحدوا وجوبها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. لم نسمع ان هناك تاركا للصلاحة اقيم عليه الحد حد جاه صالح ما هو توجيهكم يحفظكم الله؟ لانه لم يقدم للمحكمة فيقام عليه دعوة حتى يقام عليه الحد. نعم. جزاكم الله خير - 00:10:50

واحسن اذا ما هو واجب المسلمين تجاه بعضهم والحال ما ذكر. الواجب انزال هؤلاء بالصلاحة فان ابوا فانه يجب قتلهم لانهم يعتبرون في علاج المرتدين المرتد يجب قتلهم. قال صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه. وقال صلى الله عليه وسلم لا يحل - 00:11:10

مسلم الا باحدى ثلاث. النفس بالنفس والسيب الزاني والتارك لدينه المفارق للجماعة. الذي يتترك الصلاة متعمدا هذا تارك دينه لان الصلاة هي عمود الاسلام ولا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:11:30 الشيخ صالح اذا ما بقى ريال مسلم بمعرفة اناس اما انهم يصلون فرا ويتركون فروضا او انهم يجاهرون بتترك الصلاة هل يكفي من تعرض القلب؟ يجب عليه الانكار والبيان فان امثالوا والا وجب عليه اعتزالهم وعدم مخالفتهم ولو كانوا من اقرب - 00:11:50 لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتها وقال ابراهيم عليه الصلاة والسلام واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربى لما ابوا ان ان يجيئوا الى دعوة - 00:12:10

حين اعتزلهم عليه الصلاة والسلام. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. كم هي البلايا التي يبتلى بها المسلم شيخ صالح؟ لا يستطيع الا ان ينكر بقلبه ولربما كان شجاعا فانكر بسانده. لعل لكم اضافة يا شيخ صالح. قال صلى الله عليه وسلم من رأى - 00:12:30 منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه. وذلك اضعف الايمان. فالنبي صلى الله عليه وسلم اوجب انكار المنكر على كل احد ولكنه يكون بحسب استطاعته. الذي له سلطة يغير المنكر بيده ويزيله بيده. بموجب السلطة - 00:12:50 التي اعطاه الله ايها وذلك كولاة الامور ونواب ونوابهم فان لهم السلطة صاحب البيت ايضا له السلطة على من في بيته. نعم نعم الثاني الذي ليس له سلطة هذا ينكر باللسان فيبيين يأمر وينهى ويبين ويعظ الناس ويبين الاحكام الشرعية - 00:13:10 وينكر المنكر بسانده. وكذلك من اه انكار المنكر باللسان ان يرفع بشأن اه اهل المعاصي ابوا يرتدعوا عن معاصيهم ان يرفع بشأنهم الى ولاة الامور. فهذا من الانكار باللسان ايضا. المرتبة الثالثة اذا لم يكن عنده قدرة على الانكار باللسان - 00:13:30

فانه ينكر بقلبه ويكون منكرا للمنكر بقلبه وكاره له وله اهله ويعتزل مكان المنكر ويعتزل اهل المنكر فان جلس معهم وبش في وجوههم واكل وشرب معهم وهو يزعم انه ينكر بقلبه هذا فهذا ليس بصحيح - 00:13:50

وهذا كاذب لانه لو انكر المنكر لم يواكلهم ولم يشاربهم. قال صلى الله عليه وسلم كان الرجل منبني اسرائيل وآخاه على المعصية فينهاه في اول يوم ثم يراه في اليوم الثاني فينهاه ثم يراه بعد ذلك فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وجليسه - 00:14:10 طيبة فلما رأى الله ذلك منهم ضرب قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على السن انبائهم. وذلك في قوله تعالى لعن الذين كفروا منبني

اسرائيل على لسان داود ويعسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا لا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه فيئس ما كانوا يفعلون -

00:14:30

نعم. جزاك الله خيرا واحسن اليكم الامر بالمعروف شيخ صالح والهبي عن المنكر والدعوة الى الله امر رفيع غاية وهو في غاية الدقة ايضا. قد يمكن الانسان باناس شركاء له في العمل. شركاء له في مصلحة معينة. ولكنهم على -

بكم الحال ومضطر اضطرارا للتعامل معهم. كيف يكون موقفه ما هو المخرج؟ المخرج ان يطلب الانتقال من هذه الدائرة ومن هذا العمل الى دائرة اخرى ومكان اخر ويكون مع الطيبين فاذا لم ينكره ذلك فانه يبقى في عمله ويحافظ على -

دينه ولا يجلس معهم جلوس مؤانسة وجلوس محبة وانما يجلس معهم بموجب العمل فقط يؤدي عمله فهو لم يجلس معهم رغبة في مجالستهم وانما جلس لاداء عمله فقط ويكون كارها لهم وبغضا لهم. نعم -

جزاك الله خيرا واحسن اليكم. قد يكون في عمل يعتقد ان في عمله هذا نفعا للاسلام والمسلمين اذا كان هناك منفعة للاسلام والمسلمين بان يقوم بالبيان والتوجيه والارشاد ويكن يرى لتوجيهه -

ولكلامه تأثيرا فيهم هذا عمل طيب. نعم. جزاك الله خيرا واحسن اليكم. يسأل صاحب هذه الرسالة فيقول هل يجوز اخذ زكاة الذهب وصرفها في الاعمال الخيرية كالصرف على طلاب العلم وغير ذلك جزاك الله خيرا. زكاة الذهب وزكاة -

زكاة لا يجوز صرفها الا في المصارف الشرعية التي نص الله عليها في قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين امليين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل. هذه مصارف الزكاة. فاذا كان طلبة العلم من احد هذه -

00:16:30

اصناف جاز صرفها اليه. اما ان كانوا اغنياء فانه لا يجوز صرفها اليهم. لأن لأن الزكاة الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة او مكتسب.

نعم. جزاك الله خيرا واحسن اليكم القوي الخامل شيخ صالح. القوي لا مؤاخذه اذا قلت القوي البديل الذي -

الذى لا يحسن التصرف ولا يحسن ان يتسبب في اغناه نفسه واسرتة. ما حكم تأدية الزكاة لمثله؟ القوي الذي ان يجدوا عملا ولكنه يتکاسل لا تحل له الزكاة. الله المستعان. انما القوي الذي لا يجد عملا هذا تحل له الزكاة. نعم. جزاك الله -

بحيرة واحسن اليكم. القوي صاحب المعاصي كاولنك الذين جعلوا الدشوش على بيوتهم ويدعون الفقر بشيء من الذكاء. ما موقفنا نحن امامهم شخصان؟ المسلم الفقير يعطى من الزكاة ولو كان عاصيا. الله المستعان. الا اذا علم ان -

انه يستعين بهذه الزكاة على المعصية. مم. فانه لا يجوز اعطاؤه. اما اذا لم يعلم وكان فقيرا وهو لم يخرج من دائرة الاسلام انه من اهل الزكاة. نعم. لا يدرى اين يصرف ما يعطى من الذكاء. اذا لم تعلم فانت غير مسؤول على مسؤوليته هو. محمد. لكن اذا علمت انه يصرفي -

المعاصي فلا يجوز لك ان تعطيها له لانك تتعاون معه على الاثم والعدوان. جزاك الله خيرا واحسن اليكم. حاليا يمكن ان اصلي ركعتي الاستخاره واستخیر في اكثر من مرة كما انه عندما اكون حائضا فاحب ان افتخر بالدعاء. هل هذا -

وهذه عودة الى رسالة اختنا في الله الف سين من جمهورية مصر العربية والسؤال لها وكما طرحته. نعم يجوز اه سكران وصلاة الاستخاره الى ان يعزم على شيء من الامرين المتعدد بينهما ويكرر صلاة الاستخاره الى ان يتبيّن له -

ويترجح عنده احد الامرين الذين هو متعدد فيهما. وكذلك اذا كانت المرأة حائضا فانها تؤجل صلاة الاستخاره اين انت؟ الى ان تفتسل من الحيض ثم تصلي صلاة الاستخاره. واذا دعت كسرت على الدعاء فلا بأس بذلك. الحمد لله. فصلاة على الدعاء في حال الحيض. نعم -

00:18:50

لا بأس ان لا الحمد لله لكنه يكون اقل من الدعاء بعد الصلاة. نعم. بانه ربما يكون الامر عاجل. لا لا. فتريיד ان تستخیره في وقت حيضها او في وقت نفاسها حتى. لا بأس بذلك. الحمد لله. جزاك الله خيرا واحسن اليكم. هل صلاة العشاء موعدها -

00:19:10

وحتى قبل اذان الفجر حيث ان البعض يقول انه من صلاتها بعد منتصف الليل فهي قضاء. صلاة العشاء الى نصف الليل وقت الاختيار

نعم الى نصف الليل وما بعد نصف الليل الى طلوع الفجر هذا وقت ظرورة لا يجوز التأخير اليه انما هو وقت ظرورة فقط نعم من بعد العشاء الى - 00:19:30

نصف الليل. الى نصف الليل هذا وقت الاختيار. ما شاء الله. نعم. ما شاء الله. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام.  
اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد بشكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام وكان - 00:19:50

في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرنا  
تسامح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض - 00:20:10

الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرنا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:20:30